أَمَّا جَدَّتُهَا لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ احْتِوَائِهَا فَقَد تَخَطَّتْ الثَّمَانِين مِنْ عُمْرِهَا وَنَفَدَ صَبْرُهَا وَلَمْ تَعُدْ لَهَا مِنَ الْقُوَّةِ وَالجَلَادَةِ مَا يُخَوِّلُ لَهَا الإنْصَاتَ للأَحْفَادِ والاسْتِمَاعِ لِمَشَاكِلِهِمْ وَتَقْدِيمِ النُّصْحِ، إذْ تَرَى الْجَدَّةُ أَنَّهَا أَدَّتْ رِسَالَتَهَا نَحْوَ أَبْنَائِهَا وَتَحْتَاجُ لِمَنْ يَرْعَاهَا.

أَحَسَّتْ نُورُ بِالْوِحْدَةِ والْغُرْبَةِ وانْعَدَمَتْ لَدَيْهَا الرَّغْبَةِ فِي الْحَيَاةِ، أَصْبَحَتْ مَلاَمِحُهَا وَاجِمَةً كَأَنَّهَا دُمْيَةٌ قُمَاشِيَّةٌ أُلْصِقَ بِوَجْهِهَا عَيْنَانِ مِنَ الزُّجَاجِ زَادَتْهَا عُزْلَةً وَوِحْدَةً وَغُمُوضًا وَكَأَنَّ هَيْكَلَهَا الْعَظْمِيَّ قَبْرٌ مُتَنَقِّلٌ بَيْنَ النَّاسِ قَدْ دُفِنَتْ فِيهِ رُوحُهَا الْهَشَّةُ.

اكْتَفَتْ الْمِسْكِينَةُ نُورُ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ بِهَاتِفِهَا الذَّكِيِّ وَانْعَزَلَتْ عَنْ وَاقِعِهَا الْمَشْؤُومِ الذِي لَمْ يُقَدِّمْ لَهَا سِوَى الحُزْنَ والْقَسْوَةَ، هَرَبَتْ مِنْ عَالَمِهَا نَحْوَ عَالَمٍ جَدِيدٍ نَاشِدَةً الْحُبَّ والاهْتِمَامَ تَرْنُو فَرْحَةً فَقَدْتُهَا,عَالَمٍ تَكُونُ فِيهِ هِيَ الْمُتَحَكِّمَةَ لَا سُلْطَةَ لأَحَدٍ فِيهِ سِوَى قَرَارَاتِهَا وَمُيُولِهَا.

وَجَدتْ ضَالَّتَها، وَجَدتْ مَنْ يَهْتَمُّ بِهَا وَيُصْغِي إِلَيْهَا وَيَغْمُرُهَا بِنَظْرَةٍ رَحِيمَةٍ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الصَّدِيقَاتِ لَهُنَّ طُقُوسٌ خَاصَّةٌ فِي الْحَيَاةِ وَمَبَادِئُ مُخْتَلِفَةٌ جَرَرْنَها لعَالَمِهِنَّ جَرًا فَانْتَقَلَتْ لِلْعَيْشِ مَعَهُنَّ وَبَدَأَتْ تُقَلِّدُهُنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا تَقَبُّلاً لأَفْكَارِهِنَّ وَإِنَّمَا سُخْطًا وَتَحَدِيًّا لِوَاقِعِهَا الْمَرِيرِ.

لَمْ تَكُنْ تَعِي أَنَّهَا وَقَعَتِ ضَحِيَّةَ عُيُونٍ تُبْرِقُ لَكِنَّ هَذَا النُّور لَمْ يَكُنْ سِوَى نَارٍ مُلْتَهِبَةٍ سَتَجُرُّهَا جَرًّا لِلْهَاوِيَةِ وَهَا هِيَ الْيَوْم تَشْتَاقُ لِرُوحِهَا القَدِيمَةِ النَّقِيَّةِ لَكِنَّهَا سُرْعَانَ مَا تَنْزَلِقُ لِهَذَا الْعَالَمِ لِهَشَاشَةِ نَفْسِهَا وَتَوْقِهَا لِمَنْ يَحْنُو عَلَيْهَا والشُّعُور بِالْحُرِيَّةِ والانْطِلاَقِ.

إيناس مراد

الأسئلة

اشْرح المفردات المسطّرة

* أَضْمَرَ اليَأْسُ مِنْهَا .....
*أَصْبَحَتْ مَلاَمِحُهَا وَاجِمَةً .....
* تَوْقِهَا لِمَنْ يَحْنُو عَلَيْهَا .....

أعط عنوانا للنّص .....

استخرج من النّص الحدث الذّي غيّر مجرى حياة نور.

الإجابة.....

.....

القرينة.....

.....

لئن اختلفت أسباب الجدّة و العمّ إلاّ أن المعاملة كانت واحدة

	الاجابة	القرينة
العمّ	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
الجدّة	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....

اتّبع العمّ منهجا تربويا معيّنا مع ماساة نور. بيّن ذلك

الإجابة.....

.....

القرينة.....

.....

أبدي رأيك في هذه الطّريقة

.....

.....

.....

.....

أضرّ كلّ من العمّ والجدّة بنور ضررا فادحا. فسّر ذلك من خلال النّص

.....

.....

.....

.....

انعزلت نور عن عالمها والتجأت لعالم جديد. بيّن السّبب

الإجابة.....

.....

القرينة.....

.....

هل وجدت نور ضالتّها في عالمها الجديد؟ مع التعليل

الإجابة.....

.....

القرينة.....

.....

بدت نورا شخصية هشّة ضعيفة مهزوزة. بيّن ذلك من خلال النّص....

.....

.....

.....

يعالج النّص قضيّة تربويّة في غاية الاهميّة بيّن ذلك مع إبداء الرّأي.

.....

.....

.....

.....

قواعد لغة

استخرج من الفقرة الأسماء المعرّفة بالإضافة وحدد نوعها

اكْتَفَتْ السّكِينَةُ نُورُ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ بِهَاتِفِهَا الذَّكِيِّ وَانْعَزَلَتْ عَنْ وَاقِعِهَا الْمَشْؤُومِ الذِّي لَمْ يُقَدِّمْ لَهَا سِوَى الْحُزْنَ والْقَسْوَةَ، هَرَبَتْ مِنْ عَالَمِهَا نَحْوَ عَالَمٍ جَدِيدٍ نَاشِدَةً الْحُبَّ والاهْتِمَامَ تَرْنُو فَرْحَةً فَقَدْتُهَا عَالَمٍ تَكُونُ فِيهِ هِيَ الْمُتَحَكِّمَةَ لَا سُلْطَةَ لأَحَدٍ فِيهِ سِوَى قَرَارَاتِهَا وَمُيُولِهَا.

.....

.....

.....

.....

حدد وظائف المفردات المسطّرة وشكلها النّحويّ

أَبْدَتْ خَالَتَها اسْتِعْدَادًا لاسْتِضَافَتِهَا فِي بَيْتِهَا

.....

فَانْتَقَلَتْ مَعَهُ مُرْغَمَةً

.....

أَرَادَتْ أَنْ تَزُورَ طَبِيبًا نَفْسِيًّا كَيْ يُسَاعِدُهَا عَلَى تَجَاوُزِ مِحْنَتِهَا

.....

فَأَنْهَى الْحِوَارَ بِنَظْرَةٍ حَازِمَةٍ

.....

كَانَتْ تَحْتَاجُ لِدَوَاءٍ

.....

لَكِنَّ وَقُودَهَا الإِيمَانِيَ نَفَدَ.

.....

وَانْعَزَلَتْ عَنْ وَاقِعِهَا الْمَشْؤُومِ

.....

لَكِنَّ هَذَا النُّورَ لَمْ يَكُنْ سِوَى نَارٍ مُلْتَهِبَةٍ

.....

حدّد نوع الضّمائر المسطّرة والوظيفة الّتي تحتلها

خَالَتَها أَبْدَتْ اسْتِعْدَادًا لاسْتِضَافَتِهَا فِي بَيْتِهَا، لَكِنَّهُ أَصَرَّ عَلَى اصْطِحَابِ نُور لِبَيْتِ أُمِّهِ

وَجَدتْ مَنْ يَهْتَمُّ بِهَا وَيُصْغِي إِلَيْهَا وَيَغْمُرُهَا بِنَظْرَةٍ رَحِيمَةٍ

لأنَّهَا مَلَّتْ وَيَئِسَتْ مِنْ وَاقِعٍ لَمْ يُقَدِّمْ لَهَا سِوَى الأَحْزَانِ وَالْقَهْرِ

صرّف الجملة مع الضّمائر المقترحة

أَصَرَّ عَلَى اصْطِحَابِ نُور لِبَيْتِ أُمِّهِ

أنا .....

أنتنّ .....

هما مؤنّث .....

صرّف الجملة في صيغتها مع الضّمائر المقترحة

قَرَّرَ مِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَنْ يَقْسُوَ عَلَيْهَا

أَنْتَ

أَنْتُمْ

هما مذكّر

صرّف الجملة في صيغة النّهي مع جميع الضّمائر

أَحَسَّتْ نُورُ بِالْوِحْدَةِ وَالْغُرْبَةِ

.....

.....

.....

.....

.....

صرّف الجملة في صيغة الجزم

خَالَتَهَا أَبْدَتْ اسْتِعْدَادًا لاسْتِضَافَتِهَا فِي بَيْتِهَا

.....

.....

الإنتاج الكتابيَ

المعطى انزلقت نور في عالم يبرق بنار قد تلتهمها في أيّ لحظة وازدادت حالتها سوءا وتدهور وضعها ممّا أدّى لتدخّل الخالة على جناح السّرعة لإنقاذ الفتاة التائهة من المنحدر الذي وقعت فيه.

المطلوب: أنتج نصّا تسرد فيه ما حدث مع نور وما آل إليه الأمر إثر تدخّل الخالة معرّجا على المراحل الشّعوريّة التي مرّت بها الفتاة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إيناس مراد

.

الجمهوريّة التونسية	اصلاح المناظرة النموذجية في اللغة العربية	لمربّية إيناس مراد

.....

انْتَقَلَتْ نُورُ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدَيْهَا فِي حَادِثٍ أَلِيمٍ مَعَ جَدَّتِهَا لأَبِيهَا، أَصَرَّ عَمُّهَا عَلَى هَذَا رَغْمَ أَنَّ خَالَتَهَا أَبْدَتْ اسْتِعْدَادًا لاسْتِضَافَتِهَا فِي بَيْتِهَا، لَكِنَّهُ أَصَرَّ عَلَى اصْطِحَابِ نُور لِبَيْتِ أُمِّهِ فَانْتَقَلَتْ مَعَهُ مُرْغَمَةً والانْكِسَارُ يَمْلأُ فُؤَادَهَا الْمَكْلُومَ فَهُوَ الْعَائِلُ والْمَسْؤُولُ عَنْهَا الآنَ وَلاَ تَمْلِكُ أَمَامَهُ إلاَّ الطَّاعَةَ

لاَزَمَهَا الشُّعُورُ بِالْخَوْفِ الشَّدِيدِ وَالتَّهْدِيدِ ,فَقَدْ فَقَدَتْ الأَمَانَ بِمَوْتِ أُسْرَتِهَا الْمُفَاجِئِ, كَمَا أَنَّهَا عَانَتْ وَهِيَ تُرَاقِبُ شَقِيقَهَا الْوَحِيدَ وَهُوَ يَلْفِظُ أَنْفَاسَهُ الأَخِيرَةَ مُتَأَثِّرًا بِجِرَاحِهِ إِثْرَ الْحَادِثِ, أَرَادَتْ أَنْ تَزُورَ طَبِيبًا نَفْسِيًّا كَيْ يُسَاعِدُهَا عَلَى تَجَاوُزِ مِحْنَتِهَا وتَتَخَلَّصَ مِنْ حُزْنِهَا وَتَسْتَعِيدَ رَغْبَتَهَا فِي الْحَيَاةِ لَكِنَّهَا لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ ذَلِكَ فَعَمُّهَا يَرَى فِي زِيَارَتِهِ وَصْمَةَ عَارٍ وَ شَيْءٍ غَيْرِ مَقْبُولٍ سَيُسِيئُ إِلَى سُمْعَتِهَا وَسُمْعَةِ بَنَاتِ عَمِّهَا.

تَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ وَتَرَجَّتْهُ بِقُوَّةٍ فَأَنْهَى الْحِوَارَ بِنَظْرَةٍ حَازِمَةٍ وَصَوْتٍ صَارِمٍ، قَرَّرَ مِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَنْ يَقْسُوَ عَلَيْهَا لِتَسْتَقِيمَ فِي سُلُوكِهَا فَهُوَ يَرَى فِي هَذَا أَفْضَلَ لِكَيْ تَتَعَافَى مِنْ آثَارِ أَزْمَتِهَا بِسُرْعَةٍ أَمَّا هِيَ فَقَدْ نَفَضَتْ يَدَهَا مِنَ الرَّجَاءِ فِيهِ وَأَضْمَرَ الْيَأْسُ مِنْهَا.

حُزْنُهَا الشَّدِيدُ عَلَى عَائِلَتِهَا أَصَابَهَا بِالْيَأْسِ كَانَتْ تَحْتَاجُ جُرْعَةً مِنَ الأَمَلِ كَيْ تُكْمِلَ حَيَاتَهَا بِسَلاَمٍ لَكِنَّ وَقُودَهَا الإِيمَانِيَ نَفَدَ. كَانَتْ تَحْتَاجُ لِدَوَاءٍ حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُ قَلْبِهَا لَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يُدَاوِيهَا فَقَدْ كَانَ عَمُّهَا أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ عَلَيْهَا.

أَمَّا جَدَّتُهَا لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ احْتِوَائِهَا فَقَدْ تَخَطَّتْ الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِهَا وَنَفَدَ صَبْرُهَا وَلَمْ تَعُدْ لَهَا مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلاَدَةِ مَا يُخَوِّلُ لَهَا الإِنْصَاتَ للأَحْفَادِ والاسْتِمَاعِ لِمَشَاكِلِهِمْ وَتَقْدِيمِ النُّصْحِ، إِذْ تَرَى الْجَدَّةُ أَنَّهَا أَدَّتْ رِسَالَتَهَا نَحْوَ أَبْنَائِهَا وَتَحْتَاجُ لِمَنْ يَرْعَاهَا.

أَحَسَّتْ نُورُ بِالْوِحْدَةِ والْغُرْبَةِ وانْعَدَمَتْ لَدَيْهَا الرَّغْبَةِ فِي الْحَيَاةِ، أَصْبَحَتْ مَلاَمِحُهَا وَاجِمَةً كَأَنَّهَا دُمْيَةٌ قُمَاشِيَّةٌ أُلْصِقَ بِوَجْهِهَا عَيْنَانِ مِنَ الزُّجَاجِ زَادَتْهَا عُزْلَةً وَوِحْدَةً وَغُمُوضًا وَكَأَنَّ هَيْكَلَهَا الْعَظْمِيَّ قَبْرٌ مُتَنَقِّلٌ بَيْنَ النَّاسِ قَدْ دُفِنَتْ فِيهِ رُوحُهَا الْهَشَّةُ.

اكْتَفَتْ الْمِسْكِينَةُ نُورُ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ بِهَاتِفِهَا الذَّكِيِّ وَانْعَزَلَتْ عَنْ وَاقِعِهَا الْمَشْؤُومِ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لَهَا سِوَى الْحُزْنَ والْقَسْوَةَ، هَرَبَتْ مِنْ عَالَمِهَا نَحْوَ عَالَمٍ جَدِيدٍ نَاشِدَةً الْحُبَّ والاهْتِمَامَ تَرْنُو فَرْحَةً فَقَدَتْهَا ,عَالَمٍ تَكُونُ فِيهِ هِيَ الْمُتَحَكِّمَةَ لاَ سُلْطَةَ لأَحَدٍ فِيهِ سِوَى قَرَارَاتِهَا وَمُيُولِهَا.

وَجَدَتْ ضَالَّتَهَا، وَجَدَتْ مَنْ يَهْتَمُّ بِهَا وَيُصْغِي إِلَيْهَا وَيَغْمُرُهَا بِنَظْرَةٍ رَحِيمَةٍ مَجْمُوعَةً مِنَ الصَّدِيقَاتِ لَهُنَّ طُقُوسٌ خَاصَّةٌ فِي الْحَيَاةِ وَمَبَادِئُ مُخْتَلِفَةٌ جَرَرْنَهَا لِعَالَمِهِنَّ جَرًّا فَانْتَقَلَتْ لِلْعَيْشِ مَعَهُنَّ وَبَدَأَتْ تُقَلِّدُهُنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لاَ تَقَبُّلاً لأَفْكَارِهِنَّ وَإِنَّمَا سُخْطًا وَتَحَدِّيًا لِوَاقِعِهَا الْمَرِيرِ.

لَمْ تَكُنْ تَعِي أَنَّهَا وَقَعَتِ ضَحِيَّةَ عُيُونٍ تُبْرِقُ لَكِنَّ هَذَا النُّور لَمْ يَكُنْ سِوَى نَارٍ مُلْتَهِبَةٍ سَتَجُرُّهَا جَرًّا لِلْهَاوِيَةِ وَهَا هِيَ الْيَوْم تَشْتَاقُ لِرُوحِهَا القَدِيمَة النَّقِيَّةِ لَكِنَّهَا سُرْعَانَ مَا تَتَزَلِقُ لِهَذَا الْعَالَمِ لِهَشَاشَةِ نَفْسِهَا وَتَوْقِهَا لِمَنْ يَحْنُو عَلَيْهَا والشُّعُور بِالْحُرِيَّةِ والانْطِلاَقِ.

إيناس مراد

اشْرح المفْردات المسطّرة

* أَضْمَرَ اليَأْسُ مِنْهَا — تَمَكَّنَ مِنْهَا وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا
*أَصْبَحَتْ مَلاَمِحُهَا وَاجِمَةً — قَانِطَةً -كَئِيبَةً-حَزِينَةً
* تَوْقِهَا لِمَنْ يَحْنُو عَلَيْهَا — اشْتِيَاقِهَا =رَغْبَتِهَا

أعط عنوانا للنّص

مأساة نور -الكابوس الذي عاشته نور - معاناة يتيمة -الصّدمة الكبرى - كآبة بدون نهاية

استخرج من النّص الحدث الذّي غيّر مجرى حياة نور. (الحدث القادح)

الإجابة الحدث الذّي غيّر مجرى حياة نور هو وفاة والديها في حادث أليم مُفْزِعٍ فوجدت نفسها وحيدة في هذا العالم مضطرّة لانقياد لمن سيعيلها.

القرينة انْتَقَلَتْ نُورُ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدَيْهَا فِي حَادِثٍ أَلِيمٍ مَعَ جَدَّتِهَا لأَبِيهَا

لاَزَمَهَا الشُّعُورُ بِالْخَوْفِ الشَّدِيدِ وَالتَّهْدِيدِ، فَقَدْ فَقَدَتْ الأَمَانَ بِمَوْتِ أُسْرَتِهَا الْمُفَاجِئِ

لنن اختلفت أسباب الجدّة والعمّ إلاّ أن المعاملة كانت واحدة

	الاجابة	القرينة
العمّ	يبدو واضحا من خلال النّص أنّ العلاقة بين العمّ ونور متوتّرة أساسها النّهي والزّجر والتّهديد المستمرّ سُلْطَةٌ عُلْيَا لا يمكن مناقشتها هي علاقة عموديّة قائمة على ثنائيّة الأمر والطّاعة	قَرَّرَ عَمُّ نُورٍ مِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَنْ يَقُسُو عَلَيْهَا لِتَسْتَقِيمَ فِي سُلُوكِهَا وَهُوَ يَرَى فِي هَذَا أَفْضَلَ لِكَيْ تَتَعَافَى مِنْ آثَارِ أَزْمَتِهَا

جدّة	علاقة تَنَافُرٍ وتَبَاعُدٍ ففي الوقت الذي كانت تحتاج فيه نور لمن يحتويها ويواسيها ويخفف عنها حملها الثّقيل ويستوعب أحزانها لم تتمكن الجدّة من ذلك فهي تجاوزت العقد الثّامن من عمرها فلم تعد تملك من الصّبر والقوّة ما يخوّلها للقيام بهذه المهمّة الجدّة لم تحتوي نور ولم تعوّضها عاطفة الأمّ التي فقدتها الفتاة تجاهلت الجدّة المشاكل النّفسيّة وحالة الإحباط والفراغ التّي تعيشها الفتاة ولم تبالي بذلك لم تبذل أيّ جهد لإنقاذ الفتاة	أمّا جدّة نُورٍ لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ احْتِوَائِهَا

اتّبع العمّ منهجا تربويّا معيّنا مع مأساة نور. بيّن ذلك

الإجابة اتّبع العمّ منهجا تربويّا يعتمد القسوة والأوامر واللّوم في التّعامل مع مأساة نور فقد أقفل وأوصد كلّ الأبواب التيّ تسمح بالنّقاش والحوار، بنى جدار صدّ بينهما منعها من الحديث معه والتّواصل، لم يكن يصغ لتوسّلاتها واستعطافها له لدرجة أنّها فقدت الرّجاء منه وتملّكها اليأس من تفهّمه.

ظنّ العمّ أنّ نور افرطت في الدّلال والاحساس بالحزن وعليه أن يقسو عليها كي تلملم جروحها وتستعيد نسق حياتها بسرعة ولكنّه لم يدرك أنّه رمى بها في التّهلكة.

القرينة قَرَّرَ عَمُّ نُورٍ مِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَنْ يَقْسُوَ عَلَيْهَا لِتَسْتَقِيمَ فِي سُلُوكِهَا فَهُوَ يَرَى فِي هَذَا أَفْضَلَ لِكَيْ تَتَعَافَى مِنْ آثَارِ أَزْمَتِهَا بِسُرْعَةٍ

أبد رأيك في هذه الطّريقة

ندين تصرّف العمّ لأنّه مناقض ومناف لكلّ القيم الانسانيّة ويخلو من أيّ منهج تربوي سليم ففتاة في هذا السّن تعاني حالة نفسيّة مزرية كئيبة فسبب الفقد الذّي عاشته كان عليه أن يحنو ويصغي لمشاكلها ويستوعب مشاعرها كي تتمكّن من الاستمرار بسلام ولكنّه حرمها حقّها في التّعافي حين منعها من زيارة الطّبيب النّفسيّ كي تشفى وتتخلّص من أردان هذه المحنة اعتقد أنّها أفرطت في الدّلال فأفرط في القسوة. وقعت نور في مستنقع للحزن والكآبة واليأس وكان عليه أن يكون طوق النّجاة بالنّسبة إليها إلاّ أنّه عزّز مأساتها

أضرّ كلّ من العمّ والجدّة بنور ضررا فادحا. فسّر ذلك من خلال النّص

كانت لقسوة العمّ ولامبالاة الجدّة أثرًا سلبيا على نفسيّة نور ومشاعرها الهشّة فكلّ ما كانت تحتاجه خلال هذه الفترة الصّعبة إثر الكارثة التي تعرّضت لها بفقدان والديها الاحتواء والتّفهم والحبّ، الشعور بالأمان إلاّ أنّ العمّ كان قاسيا أمّا الجدّة فلم تولي مأساة حفيدتها اهتماما وتجاهلت شعورها الحزين لم تكترث لأمرها ممّا جعل الفتاة تنغلق على ذاتها وتنعزل عن العالم وفقدان لكلّ معنى للحياة حتّى صارت جسدا بلا روح.

انعزلت نور عن عالمها والتجأت لعالم جديد. بيّن السّبب

الإجابة انعزلت نور عن عالمها والتجأت لعالم جديد باحثة عن الاهتمام والرّعاية والحبّ والسّعادة، عالم يهبها الإحساس بالحياة من جديد والشّعور بالفرحة والأمان، عالم تعيش فيه حرّة تكون هي صاحبة القرارات ولا سلطة عليها سوى ذاتها، كانت تبحث عن الانطلاق والتحرّر والسّعادة.

القرينة هَرَبَتْ مِنْ عَالَمِهَا نَحْوَ عَالَمٍ جَدِيدٍ نَاشِدَةً الْحُبَّ والاهْتِمَامَ تَرْنُو فَرْحَةً فَقَدَتْهَا عَالَمٍ تَكُونُ فِيهِ هِيَ الْمُتَحَكِّمَةَ لَا سُلْطَةَ لأَحَدٍ فِيهِ سِوَى قَرَارَاتِهَا وَمُيُولِهَا.

هل وجدت نور ضالّتها في عالمها الجديد؟ مع التعليل

الإجابة: لم تجد نور ضالّتها في عالمها الجديد لأنّها كانت تعيش سعادة وهميّة مؤقتة وسرعان ما أحسّت بالنّدم وراودها الحنين لروحها القديمة الطّاهرة النّقية الصّافية كانت دائما ما تتوق لطفولتها الهادئة وماضيها السّعيد وظلّت الفتاة على تلك الحالة تعيش صراعا داخليّا مع ذاتها.

القرينة: الْيَوْم تَشْتَاقُ لِرُوحِهَا الْقَدِيمَةِ النَّقِيَّةِ لَكِنَّهَا سُرْعَانَ مَا تَنْزَلِقُ لِهَذَا الْعَالَمِ لِهَشَاشَةِ نَفْسِهَا.

يعالج النّص قضيّة تربويّة في غاية الاهميّة بيّن ذلك مع إبداء الرّأي.

لقضيّة التّربويّة التّي يعالجها النّص هي القسوة في التعامل مع الأطفال الاستهانة بمشاعر الفتاة والتّحقير من خطورتها إذ كان العمّ يعتقد أنّ القسوة هي السّبيل لتربية نشء ملتزم بالقوانين

إبداء الرّأي وإنّي لا أبارك هذا المنهج في التربية بل أدين بشدّة لأنّه من شأنه أن يقحم الطّرف المقابل- أي الشّخص الذّي نسلّط عليه هذه القسوة والعنف في المعاملة- في متاهات لا يحمد عقباها فهذا منهج تقليديّ لم يعد يتماشى مع نسق الحياة الحاليّة.

قواعد لغة

الاسم النكرة: هو كلّ اسم منوّن ولا يعيّن شيئا بذاته

أسماء الموصول: الذّي -التّي -اللذّان-اللّتان-الذّين-اللاّتي

الولد الذّي دلف البيت هو صديق أخي

اللّمجة التّي تناولتها صحيّة

أسماء الإشارة: القريب: هذا -هذه –هذان -هاتان-هؤلاء

البعيد: ذاك -ذلك -تلك -تانك-ذانك -أولئك

استخرج من الفقرة الأسماء المعرّفة بالإضافة وحدد نوعها

اكْتَفَتْ الْمسْكِينَةُ نُور فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ بِـهَاتِفِهَا الذَّكِيّ وَانْعَزَلَتْ عَنْ وَاقِعِهَا الْمَشْؤُومِ الذِي لَمْ يُقَدِّمْ لَهَا سِوَى الحُزْنَ والْقَسْوَةَ، هَرَبَتْ مِنْ عَالَمِهَا نَحْوَ عَالَمٍ جَدِيدٍ نَاشِدَةً الْحُبَّ والاهْتِمَامَ تَرْنُو فَرْحَةً فَقَدْتُهَا عَالَمٍ تَكُونُ فِيهِ هِيَ الْمُتَحَكِّمَة لَا سُلْطَة لأَحَدٍ فِيهِ سِوَى قَرَارَاتِهَا وَمُيُولِهَا.

هَاتِفِهَا اسم +ضمير متّصل

وَاقِعِهَا اسم +ضمير متّصل

وَاقِعِهَا الْمَشْؤُوم اسم +اسم معرّفة بالألف واللام

عَالَمِهَا اسم +ضمير متّصل

نَحْوَ عَالَمٍ جَدِيدٍ ظرف مضاف +اسم

قَرَارَاتِهَا اسم +ضمير متّصل

مُيُولِهَا. اسم +ضمير متّصل

مركّب إضافي =اسم نكرة +اسم معرّفة بابُ الدّارِ متحفُ باردو مسرح قرطاج

مركّب بدلي =اسم معرفة الـ +اسم معرفة (اسم علم) البِنْت نُور

القَائِدُ حَنّبعل الأميرة عليسة

اسم إشارة +اسم معرفة بالألف واللام : هذا الولد هذه المدرسة

حدد وظائف المفردات المسطّرة وشكلها النّحويّ

أبْدَتْ خَالَتُها اسْتِعْدَادًا لِاسْتِضَافَتِهَا فِي بَيْتِهَا

لأنَّـهَا مَلَّـتْ وَيَئِسَتْ مِنْ وَاقِعٍ لَـمْ يُقْـدِمْ لَـهَا سِوَى الأَحْزَان وَالْقَهْر

ضمير نصب -اسم ناسخ حرفي ضمير جرّ مجرور

صرّف الجملة مع الضّمائر المقترحة

أَصَرَّ عَلَى اصْطِحَابِ نُور لِبَيْتِ أُمِّهِ

أنا أَصْرَرْتُ عَلَى اصْطِحَابِ نُور لِبَيْتِ أُمِّي

أنتنّ أَصْرَرْتُنَّ عَلَى اصْطِحَابِ نُور لِبَيْتِ أُمِّكُنَّ

هما مؤنّث أَصَرَّتَا عَلَى اصْطِحَابِ نُور لِبَيْتِ أُمِّهِمَا

يفكّ الادغام في صيغة الماضي مع ضمائر المتكلّم ومخاطب وضمائر النّسوة

أدَّتْ رِسَالَتَهَا نَحْوَ أَبْنَائِهَا

أَدَّى =يُؤَدِّي فعل معتلّ اللام ومزيد بالتّضعيف

سَتُؤَدِّينَ رِسَالَتَكِ نَحْوَ أَبْنَائِكِ

سَتُؤَدُّونَ رِسَالَتَكُمْ نَحْوَ أَبْنَائِكُمْ

سَيُؤَدِّينَ رِسَالَتَهُنَّ نَحْوَ أَبْنَائِهِنَّ

صرّف الجملة في صيغة الأمر

لمْ تَعِي أَنَّهَا وَقَعَتِ ضَحِيَّةَ عُيُونٍ تُبْرِقُ

عِ أَنَّكَ وَقَعْتَ ضَحِيَّةَ عُيُونٍ تُبْرِقُ

عِي أَنَّكِ وَقَعْتِ ضَحِيَّةَ عُيُونٍ تُبْرِقُ

عِيَا أَنَّكُمَا وَقَعْتُمَا ضَحِيَّةَ عُيُونٍ تُبْرِقُ

عُوا أَنَّكُمْ وَقَعْتُمْ ضَحِيَّةَ عُيُونٍ تُبْرِقُ

عِينَ أَنَّكُنَّ وَقَعْتُنَّ ضَحِيَّةَ عُيُونٍ تُبْرِقُ

وَعَى فِعل لفيف مفروق معتل الفاء واللام

الإنتاج الكتابيّ:

انزلقت نور في عالم يبرق بنار قد تلتهمها في أيّ لحظة وازدادت حالتها سوءا وتدهور وضعها ممّا أدّى لتدخّل الخالة على جناح السّرعة لإنقاذ الفتاة التائهة من المنحدر الذي وقعت فيه.

أنتج نصّا تسرد فيه ما حدث مع نور وما آل إليه الأمر إثر تدخّل الخالة معرّجا على المراحل الشّعوريّة التي مرّت بها الفتاة

التّخطيط

هدوء ---توتر عقدة ---تأزم ---شدّة التّأزّم ---- بوادر الانفراج ---- نحو الانفراج --- الانفراج

التّخطيط

هدوء **انزلاق نور في العالم الافتراضي ودخول تجربة جديدة مع الفتيات**

انسياق نور إلى عالم لا تعرف عنه شيئا كان قرارا خاطئا

ربطت نور حياتها بأشخاص لا بأهداف

توتر عقدة **عدم اقتناع نور بالصّديقات الجدد أقحم الفتاة في صراع داخليّ مع ذاتها**

نور تعيش في تجربة عدم رضا عن الذّات

تأزم **تعرّض لأزمة نفسيّة وتدهور الحالة نحو الأسوأ**

شعور نور بالوحدة والحزن والأسى

صراع داخلي

البحث عن سند معنوي والبحث عن ذاتها التّي فقدتها

شدّة التّأزم **نتائج وخيمة** .....

بوادر الانفراج **الخالة على جناح السّرعة**

مواجهة مع العمّ

التكفّل بالاهتمام بالفتاة ورعايتها

نحو الانفراج **تقديم رعاية معنويّة /اللّجوء لطبيب نفسي /إغداق الحب والحنان على الفتاة**

الانفراج **تعافي نور واستعادة لنسق الحياة**

التّحرير

عرفت نور الشّعور بالاهتمام والحنوّ ووجدت في صديقات العالم الافتراضي الحبّ والرّعاية التّي فقدتها في واقعها فانجرّت لهذا العالم المجهول دون وعي منها في البداية لم تكن ترى سوى عيون تبرق وفتيات جميلات يتراقصن حولها يملأن حياتها الفارغة زهورا تعطّر واقعها بدل رائحة الموت التّي ضاقت بها.

عاشت نور فترة من الانبساط منجذبة منقادة لهذا العالم دون وعي أو تفكير منبهرة بحالة التّحدي والتّمرّد التّي تعيشها ولكن بعد فترة اختلت بنفسها لتراقب ماهي فاعلة وإلى أن تذهب، شعرت وكأنّها لم تعرف ذاتها أحسّت نور بغربة عن نفسها، بحثت عن نور في كلّ ما يحدث لكن دون جدوى كمن يبحث عن ابرة في كومة قشّ، أفزعها الشّعور بالضّياع والتيه وزلزل

كيانها فتمكّن بها الشّوق لروحها القديمة البريئة النّقيّة التّي اختفت ولم تعد تراها، اعتراها سخط على نفسها وعلى تلك المجموعة من الفتيات اللّواتي خالطتهنّ وانساقت دون وعي منها فيما يقمن به من أعمال شنيعة.

كان هذا الاكتشاف بمثابة عاصفة تثور في جوانبها تلتهمها التهاما دون شفقة أو رحمة فامتلأ صدرها سخطا وضيقا ولم تجد من تشكو له أوجاعها وأحزانها فعمّها أصمّ أخرس لا يسمع لها شكوى ولا يهتمّ لأحزانها فهو يرى في ذلك دلال بنات وعليها أن تتماسك فكم من مرّة ناشدته المعونة والنّصح إلاّ أنّها لم تلق منه إلاّ الاستهانة والاستهجان، فصارت تشكو السّماء والتّراب حزنها والألم الذّي يكاد يحبس أنفاسها متوسّلة إشارة إلاهيّة من ربّ السّماء فيما عليها فعله.

احتبست في بيتها لا تبرحه تصارع الهواجس والشّجون وتغالب نوازعها ثمّ اهتدت إلى قرار حاسم قرار قد يغيّر حياتها نحو الأفضل ويحلّق بها بعيدا في فضاء رحب واسع تستعيد فيه نفسها وتسترجع نسختها الأصليّة، اشتدّ بها الحماس وأقبلت على تنفيذ القرار متفائلة كان دافعها أنّها مقبلة على عمل مجيد في حقّ ذاتها لإنقاذ نفسها من ضلالة ما كانت تعيش، قرّرت نور أن تكسر الأغلال التّي بناها عمّها وتطلب العون من الخالة التّي ما فتئت تراقب حياة الفتاة غير راضية عمّا يحدث معها.

في يوم تحلّت بالشّجاعة وطرقت باب بيت الخالة تنشد المعونة، في البداية تسمّرت أمامها وانعقد لسانها ولم تنطق بشيء مما أرادت قوله وكأنّها أصيبت بصمّ وفقدت مهارة النّطق ولكن ما إن احتضنتها الخالة وأغدقت عليها من الحبّ واللّطف الكثير حتّى انفكّت عقدة لسانها وأفضت إليها بشكواها ترنو العون والنّصح وبالفعل لقيت في الخالة ما يشفي غليلها ويلملم جراحها.

قدّمت الخالة العناية والرّعاية اللّازمة لنور، احتوتها وأغدقت عليها من الحبّ والعطف الكثير داوت جراحها، كفكفت دموعها وواست أحزانها، كانت نور ضعيفة منهارة منكسرة وعلى الخالة أن تهتمّ بكلّ ذلك حتّى تستعيد عافيتها وتجد نفسها من جديد، التّجأت إلى معالج نفسيّ يساعدها في أداء مهمّتها والتّسريع في العلاج، فترة بدت فيها نور كالأرض العطشى والخالة كالسّاقية التّي يجب أن تروي كلّ حبّة تراب حتّى تنبت زرعا يانعا نافعا.

وفّقت الخالة في مهمّتها وتمكنّت بفضل الله من العبور بالفتاة من ضفّة الظّلام واليأس لضفّة النّور والأمل وتلقّن العمّ درسا أنّ التربية لا تكون بالعنف والتّسلّط وإنّما باللّين والاحتواء.

الجمهوريّة التونسية	مناظرة نموذجية في اللغة العربية	المربّية إيناس مراد

ملاحظة: النّص عميق ويطرح أكثر من قضيّة تربويّة كلّ كلمة محمّلة برسائل جدّ مهمّة:

الاهتمام بالصّحة النّفسيّة لأبنائنا، الإصغاء إلى مشاكلهم بأرواح محبّة، السّعي لتفهّم تقلباتهم

وتقبّل مشاكلهم، الانتباه للعلاقات التي تحيط بهم خاصّة التّي نجهلها،

أحيانا نهتمّ بالمظاهر والشّكليات وننسى الاهتمام بالعمق فتكون النّتائج كارثيّة،

أبناؤنا لا يحتاجون سوى بعض الاهتمام والحبّ والتّفهّم

.....

انْتَقَلَتْ نُورُ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدَيْهَا فِي حَادِثٍ أَلِيمٍ مَعَ جَدَّتِهَا لأَبِيهَا، أَصَرَّ عَمُّهَا عَلَى هَذَا رَغْمَ أَنَّ خَالَتَهَا أَبْدَتْ اسْتِعْدَادًا لاسْتِضَافَتِهَا فِي بَيْتِهَا، لَكِنَّهُ أَصَرَّ عَلَى اصْطِحَابِ نُور لِبَيْتِ أُمِّهِ فَانْتَقَلَتْ مَعَهُ مُرْغَمَةً والانْكِسَارُ يَمْلأُ فُؤَادَهَا الْمَكْلُومَ فَهُوَ الْعَائِلُ والْمَسْؤُولُ عَنْهَا الآنَ وَلاَ تَمْلِكُ أَمَامَهُ إلاَّ الطَّاعَةَ

لاَزَمَهَا الشُّعُورُ بِالْخَوْفِ الشَّدِيدِ وَالتَّهْدِيدِ ,فَقَدْ فَقَدَتْ الأَمَانَ بِمَوْتِ أُسْرَتِهَا الْمُفَاجِئِ, كَمَا أَنَّهَا عَانَتْ وَهِيَ تُرَاقِبُ شَقِيقَتَهَا الْوَحِيدَ وَهُوَ يَلْفِظُ أَنْفَاسَهُ الأَخِيرَةَ مُتَأَثِّرًا بِجِرَاحِهِ إِثْرَ الْحَادِثِ, أَرَادَتْ أَنْ تَزُورَ طَبِيبًا نَفْسِيًّا كَيْ يُسَاعِدُهَا عَلَى تَجَاوُزِ مِحْنَتِهَا وتَتَخَلَّصَ مِنْ حُزْنِهَا وَتَسْتَعِيدَ رَغْبَتَهَا فِي الْحَيَاةِ لَكِنَّهَا لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ ذَلِكَ فَعَمُّهَا يَرَى فِي زِيَارَتِهِ وَصْمَةَ عَارٍ وَشَيْءٍ غَيْرَ مَقْبُولٍ سَيُسِيئُ إِلَى سُمْعَتِهَا وَسُمْعَةِ بَنَاتِ عَمِّهَا.

تَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ وَتَرَجَّتْهُ بِقُوَّةٍ فَأَنْهَى الْحِوَارَ بِنَظْرَةٍ حَازِمَةٍ وَصَوْتٍ صَارِمٍ، قَرَّرَ مِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَنْ يَقْسُوَ عَلَيْهَا لِتَسْتَقِيمَ فِي سُلُوكِهَا فَهُوَ يَرَى فِي هَذَا أَفْضَلَ لِكَيْ تَتَعَافَى مِنْ آثَارِ أَزْمَتِهَا بِسُرْعَةٍ أَمَّا هِيَ فَقَدْ نَفَضَتْ يَدَهَا مِنَ الرَّجَاءِ فِيهِ وَأَضْمَرَ الْيَأْسُ مِنْهَا.

حُزْنُهَا الشَّدِيدُ عَلَى عَائِلَتِهَا أَصَابَهَا بِالْيَأْسِ كَانَتْ تَحْتَاجُ جُرْعَةً مِنَ الأَمَلِ كَيْ تُكْمِلَ حَيَاتَهَا بِسَلاَمٍ لَكِنَّ وَقُودَهَا الإِيمَانِيَ نَفَدَ. كَانَتْ تَحْتَاجُ لِدَوَاءٍ حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُ قَلْبِهَا لَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يُدَاوِيهَا فَقَدْ كَانَ عَمُّهَا أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ عَلَيْهَا.